

فعالية استخدام استراتيجية كيلر "تفريد التعلم" على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

م.د/ محمد منير محمد عبد المجيد النمر

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

مقدمة البحث :

نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الإتصالات فإن الحاجة ضرورية في هذا الوقت بالذات إلى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات، ولذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك لإعادة النظر في محتوى العملية التربوية وأهدافها ووسائلها بما يتيح للمتعلمين في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الوسائل وأساليب التدريس المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق وطبيعة العصر الذي يعيشه.

شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين تطورات متسارعة ، أثرت بصورة مباشرة علي منظومة التربية من حيث دورها وفلسفتها وسياساتها ومناهجها وأساليبها . ومن أبرز هذه التطورات التقدم المذهل في مجالات العلوم والتكنولوجيا كافة وظهور عصر المعلومات والعولمة ، مما حتم علي العاملين في مجال التربية تجديد النظام التربوي والعمل علي تطويره؛ لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة واستثمارها بأقصى حد ممكن. (5: 66)

ويري العديد من التربويين أن المعرفة المتخصصة لن تصبح مهمة لجيل المستقبل بقدر أهمية توظيف هذه المعرفة ومعاملتها عقليا من خلال تنمية مهارات التفكير؛ لذا فإن ما نحتاجه ، هو أن يعيد كل معلم النظر في أسلوبه، وفي معاملته لطلابه ، وبألا يكتفي بإعادة ما هو معروف لديه ولديهم وتكراره. وإنما يحثهم باستمرار علي التفكير الذي يساعدهم علي الارتقاء بقدراتهم العقلية ، ويزيد من درجة ذكائهم (8: 15).

وتشير العديد من الدراسات التربوية أن التحصيل الأكاديمي مازال وسيظل محور اهتمام التربويين والمختصين كونه أبرز نتائج العملية التربوية، والمقياس الأساس للحكم علي النتائج الكمية والكيفية لهذه العملية ، وتحديد مستويات الطلاب الأكاديمية ، وهم بذلك يهدفون إلي تحسين وزيادة مستوي التحصيل وتنميته من خلال الدراسة في المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه، ومن ذلك استراتيجيات التعلم (9: 8).

وتعد إستراتيجية كيلر إحدى أساليب تفريد التعليم حيث تقوم على دراسة المتعلمة للوحدة التعليمية حسب قدراتها وفيه تقسم المادة العلمية المقررة إلى سلسلة من الوحدات الصغيرة يتم تناولها بشكل منفصل، وتتضمن كل وحدة أهدافا تعليمية محددة ويجب أن تحقق المتعلمة مستوى

محدد من الكفاءة وتحصل على عزيز ذاتي ولا تواجه المتعلمة بعقوبة عندما تفشل في اختبار وحدة ما ويسمح بإعادة دخول الاختبار مرة أخرى. (9 : 17)

كما إنها اتجاه نظامي تعليمي يعتني بوضوح الأهداف ويركز على التغذية الراجعة والتنظيم الذاتي لخطوات التقدم التعليمي والتقويم المتتابع لكل وحدة تعليمية وعلى كل متعلم أن يظهر استيعابه وإتقانه الجيد لكل مفاهيم الوحدة التعليمية ومهاراتها قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها، فاستخدام البرمجية في التعليم لها دوراً هاماً في مواجهة الفروق الفردية لتناسب قدرات المتعلم.

والتعلم الفردي هو طريقة لإداره عمليه التعليم بحيث يندمج المتعلمون فى مهام تعليميه تتناسب مع حاجاتهم ومستوياتهم، وقد يكون اسلوب يتيح الفرصة لهم لدراسه المادة التعليمية حسب قدراتهم وسرعه تعلمهم، وبإشراف المعلم الذى يعاونهم فى حل المشكلات التى تواجهه اثناء دراستهم لتحقيق الأهداف التعليمية. (7 : 21)

مشكلة البحث :

تعتبر السباحة إحدى ميادين الرياضات المائيه بل عصبها الأساسي وهي تمثل القدره الذاتيه المجرده للإنسان للتعامل مع الوسط المائي المخالف عن الوسط الذي خلق فيه، بالإضافة إلى تغيير وضع الجسم من الوضع الرأسي إلى الوضع الأفقي ، ومن هنا تتميز السباحة باختلاف طبيعة أدائها ، كما أنها تتطلب استخدام العقل للدخول في هذا الوسط الجديد والتكيف معه ، فحتاج إلى حضور الذهن بدرجات متفاوتة لتفهم كل حركة بدقه كامله وإستيعابها والقدره علي أدائها وبالتالي تتطلب التوافق التام بين الجهازين العضلي والعصبي وكذلك إستخدام بعض القدرات العقلية والإعدادالنفسي حتي يتم الإحساس بالأجزاء الهامه المكونه للمهاره والتركيز عليها ورفع كفاءة الأداء الحركي وتطوير زمن الأداء (10:22)

كما ان سباحة الزحف على البطن من مهارات السباحة التي تتطلب المعرفة والفهم والتحليل الدقيق للمراحل التعليمية والفنية والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، ومن هذا المنطلق ومع الاختلاف الواضح بين الطرق المستخدمة في تعليم هذه السباحة أصبح هناك ضرورة لاستخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم على تقديم المعلومات المعرفية الخاصة بالأداء الفني والتدريبات التعليمية لسباحة الزحف على البطن، ومساعدة المتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للأداء وكيفية أداء التدريبات بطريقة صحيحة لتحقيق التعلم بصورة أفضل (7: 16) .

وتشير نتائج العديد من الدراسات التي تناولت التعليم التقليدي والتعلم باستخدام استراتيجيات كليل لتفريد التعلم إلى قلة فاعلية التعليم التقليدي أمام التعلم باستراتيجية كليل لتفريد التعلم يؤدي إلى تقدم كبير في تعلم أداء المهارات، ومن هذه الدراسات الدراسة التي قام بها كلا من نيفين

حتفي عبد الخالق، (2005م) (13)، ميرفت سمير حسين سيد (2003م) (12) محمد عبده محمد خضر، (2010م) (11) حيث أظهرت نتائج الدراساتين إلى أن استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم يؤدي إلى تقدم كبير في تعلم أداء المهارات عن الطريقة التقليدية.

وتعد استراتيجية التعليم الفردي إحدى الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما أنها تتيح فرصة التعلم الذاتي من خلال أنشطة تلائم المتعلمين وظروفهم الخاصة ، والمتعلمون في مجال التربية الرياضية يختلفون في قدراتهم على أداء المهارات الحركية مما يجعلهم في حاجة إلى مساعدات فردية للتقدم في أي مهارة ، ولقد ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تعمل على رفع مستوى وفعالية التعلم وتحسينه وأن يتبنى المعلم خطة علمية في عملية التدريس ، إلى جانب الاستفادة من التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية . (14 : 60)

وعليه فقد حاول الباحث استخدام بعض استراتيجيات التعليم الفردي في الدراسة الحالية باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم لتلافي المشكلات السابقة والتي قد يؤدي تلافيها إلى فعالية تعليم سباحة الزحف على البطن لدى الأطفال المبتدئين بمدارس تعليم السباحة بأكاديمية عالم الرياضة لتعليم السباحة وبالتالي تحسن مستوى الأداء للسباحين المبتدئين .

اهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في طبيعة الموضوع الحديث الذي تناولته والفئات التي يمكنها الاستفادة منها.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة " البرنامج التعليمي المتبع" في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية " البرنامج التعليمي المقترح" في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

البرنامج التعليمي: هو عبارة عن تصور أو خطة يقوم المعلم بإعدادها وتتضمن الإجراءات والمواد التعليمية اللازمة لعرضها من خلال قناة من قنوات الاتصال التعليمية . (9:1)

إستراتيجية كيلر (نظام التعليم الشخصي (Keller Strategy (PSI) : هي إحدى إستراتيجيات التعلم المفرد المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يسير في التعلم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة، وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداته أو قدراته أو معدل سرعته الخاصة. (13: 327)

تفريد التعليم Individualize education : نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار جماعية التعليم وذلك بغرض أن نسبة كبيرة من المتعلمين 90% فأكثر يصل إلى مستوى الإتقان كل حسب معدله الذي يناسب قدراته واستعداداته. (6: 12) (16: 55)

اجراءات البحث:**منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمة لطبيعة البحث الحالي وقد استعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدما القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع اطفال المرحلة السنية من (8-11) سنة (ذكور) بفصول تعليم السباحة باكاديمية عالم الرياضة لتعليم السباحة خلال الفصل الصيفي 2020/2019م، وبالبالغ قوامها (65) طفل، وقد تم استبعاد (5) أطفال لعدم الانظام بالبرنامج التعليمي ليصبح العدد الكلي لمجتمع (60) طفل وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، والبالغ عددها (10) أطفال لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات " قيد البحث " مجموعة غير مميزة"، حيث اشتملت عينة البحث الاساسية على عدد (50) طفل وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (25) طفل وقد اتبع الباحث معهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية كلر " تفريد التعلم " ، والاخري ضابطة قوامها (25) طفل وقد اتبع معها طرق التدريس المتبعة (الشرح والنموذج العملي)، كما قام الباحث باختيار عينة اخري من مجتمع البحث من المرحلة المتقدمة في سباحة الزحف على البطن (8-11) سنة وبلغ عددهم (10) أطفال وذلك لاجراء المعاملات العلمية " مجموعة مميزة).

تجانس العينة :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، (والمغيرات البدنية، والمهارية) قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (1).

جدول (1)

الوصف الإحصائي لعينة البحث واعتدالية العينة في المتغيرات قيد البحث (ن=60)

المتغير	وحدات القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	
السن	سنة	9.0800	.77828	.399	
الطول	سم	130.6200	1.7248 5	.447	
الوزن	كجم	30.5600	.73290	-.378	
المتغيرات البدنية	القوة المميزة بالسرعة	61.4200	1.0896 5	.263	
	اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم			
	اختبار عدو (20م) من البدء العالي	ثانية	10.2900	.52576	.164
	اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف	سم	2.7900	.22520	-.462
	الجري المكوكي مختلف الأبعاد	الثانية	14.8600	.83934	-.157
	اختبار الدوائر المرقمة	الثانية	12.6700	.69701	-.691
	اختبار الوقوف على مشط القدم	الثانية	3.1180	.26084	.629
	التوازن	درجة	2.8680	.12848	-.749
المتغيرات المهارية	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	متر	2.8480	.15016	-.619
	القدرة على الانزلاق على البطن	عدد	3.5182	.13183	.598
	أخذ شهيق وإخراجه في الماء	متر	3.8120	.18805	-.545
	ضربات الرجلين لأطول مسافة	متر	5.6680	.39561	-.720
	حركات الذراعين لأطول مسافة	متر	12.5946	.36949	-.451
	سباحة (20) متر	متر	1.8500	.17757	-.945
مسافة قفزة البداية	متر				

يتضح من جدول (1) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين ($3 \pm$) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالي طبيعي في المقاييس الأنثروبومترية (السن والطول والوزن)، والاختبارات (البدنية والمهارية) " قيد البحث".
تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، بواقع (25) طفل، والأخرى ضابطة، بواقع (25) طفل، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث ، وذلك عن طريق اختبار " T " كما يتضح من جدول (2).

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات قيد

البحث

قيمة "T"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م			
0.72 3	.763 76	9.00 00	.800 00	9.1600	سنة	السن	
1.06 7	1.50 886	130. 8800	1.91 224	130.3600	سم	الطول	
1.56 6	.763 76	30.4 000	.678 23	30.7200	كجم	الوزن	
0.12 8	1.08 321	61.4 400	1.11 803	61.4000	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبانات.	القوة المميزة بالسرعة
0.40 0	.579 51	10.2 600	.476 10	10.3200	ثانية	اختبار عدو (20م) من البدء العالي.	السرعة
0.94 1	.219 85	2.82 00	.230 94	2.7600	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	المرونة
0.16 7	.971 25	14.8 800	.702 97	14.8400	الثانية	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	الرشاقة
1.76 1	.624 50	12.8 400	.735 98	12.5000	الثانية	اختبار الدوائر المرقمة	التوافق
1.03 1	.293 09	3.15 60	.223 61	3.0800	الثانية	اختبار الوقوف على مشط القدم	التوازن
1.10 3	.116 62	2.88 80	.138 80	2.8480	درجة	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	
1.52 7	.138 44	2.88 00	.157 27	2.8160	متر	القدرة على الانزلاق على البطن	
0.52 2	.128 51	3.50 84	.136 99	3.5280	عدد	أخذ شهيق وإخراجه في الماء	
0.44 8	.183 21	3.82 40	.195 79	3.8000	متر	ضربات الرجلين لأطول مسافة	
0.42 5	.375 19	5.69 20	.421 39	5.6440	متر	حركات الذراعين لأطول مسافة	
1.25 9	.314 91	12.6 600	.413 10	12.5292	متر	سباحة (20) متر	
1.36 6	.186 37	1.81 60	.165 03	1.8840	متر	مسافة قفزة البداية	

المتغيرات البدنية

المتغيرات المهارية

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع قياسات الطول - الوزن - الاختبارات البدنية في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات. وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية. استمارة استطلاع آراء الخبراء :

استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات " قيد البحث". "إعداد الباحث" مرفق (2)

استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أهم الإختبارات البدنية " قيد البحث". مرفق (4)

استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أهم الإختبارات المهارية " قيد البحث". مرفق (5)

استمارة تحديد الجوانب الأساسية التي يبنى عليها البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (7)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

الأجهزة المستخدمة في البحث :

جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرا - شريط قياس مرن (بالسنتمتر).
بالسنتمتر

-ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام). - ساعة إيقاف لحساب الزمن .

كرات طبية - جهاز الديناموميتر . شدادات الكفين .

زعانف . لوحات طفو .

جهاز ال data show .

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بدراسة مسحية للعديد من المراجع والدراسات والبحوث العلمية السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث للتعرف على المتغيرات البدنية والمهارية بالإضافة إلى التعرف على القياسات والاختبارات المناسبة لقياس تلك المتغيرات وذلك تمهيدا لتصميم استمارة استبيان لعرضها على الخبراء لتحديد أهم المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث ، وما يمكن أن يقيسها من اختبارات حيث تم التوصل إلى عدد من المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة بسباحة الزحف على البطن، كما تم عرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية "قيد البحث".

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/6/3الي يوم الاثنين الموافق

2019/6/10م بإجراء دراسات استطلاعية بهدف الآتي :

- حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في الدراسة .
- تجهيز الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبارات والتأكد من صلاحيتها لإجراء الاختبارات .
- التأكد من ملائمة البرنامج التعليمي للمرحلة السنية .
- التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند التطبيق على العينة الأساسية ومدى إمكانية التغلب على تلك الصعوبات .
- وقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (10) أطفال تم اختيارهم من خارج عينة البحث ولكن مماثلين لهم حيث تم تنفيذ جميع الاختبارات والقياسات عليهم .
- وقد أسفرت نتائجها على ما يلي :
- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وأيضا أماكن تنفيذ الاختبارات والقياسات .
- صلاحية الاختبارات والقياسات المختارة للتطبيق على عينة البحث من خلال حساب المعاملات العلمية لهذه الاختبارات .
- مناسبة البرنامج التعليمي المقترح للمرحلة السنية .
- تحديد الترتيب الزمني لأداء الاختبارات والقياسات المستخدمة .

المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات:

أولاً: الاختبارات البدنية "قيد البحث":

ثم تحديد أهم القدرات المرتبطة بالمهارات "قيد البحث" من خلال الخطوات التالية:
 قام الباحث بإجراء مسح للدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة التي تناولت عناصر اللياقة البدنية الخاصة بسباحة الزحف على البطن والاختبارات التي تقيسها لتحديد إجرائها للتجانس لمجتمع البحث، روعى فيهما الإضافة والحذف بما يناسب رأى الخبير، وعرضت على خبراء فى مجال السباحة وطرق تدريس التربية الرياضية (5) خبراء مرفق⁽¹⁾ وقد اختيرت العناصر والاختبارات التي حصلت على نسبة 75% وفقاً لاختبار معنوية النسب. مرفق (4)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

صدق الاختبارات :

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :
 عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق⁽¹⁾ وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (90%) للاختبارات البدنية "قيد البحث"
 صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (10) أطفال، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان-وتني"، كما يتضح من جدول (3).

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث

بطريقة " مان - وتني " $n=2=10$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
القوة المميزة بالسرعة	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبوتات.	غير المميزة	55.00	0.00	3.83	0.00
			المميزة	155.00			
السرعة	ثانية	اختبار عدو (20م) من البدء العالي.	غير المميزة	107.00	20.00	2.69	0.00
			المميزة	103.00			
المرونة	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	غير المميزة	55.00	0.00	4.05	0.00
			المميزة	155.00			
الرشاقة	الثانية	الجري المكوكي مختلف الأبعاد.	غير المميزة	131.50	23.50	2.26	0.024
			المميزة	78.50			
التوافق	الثانية	اختبار الدوائر المرقمة	غير المميزة	144.50	10.50	3.15	0.002
			المميزة	65.50			
التوازن	الثانية	اختبار الوقوف على مشط القدم	غير المميزة	55.50	0.00	4.06	0.00
			المميزة	155.00			

يتضح من جدول (3) دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على الاختبارات البدنية "قيد البحث" / مما يشير إلى أن الاختبارات على أعلى درجة مقبولة من الصدق.

معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الاستطلاعية مسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها

(10) أطفال بمدارس تعليم السباحة بنادي الذمالك للألعاب الرياضية، واعد تطبيق الاختبارات بفاصل زمني (7) أيام وعلى نفس العينة المميزة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (سبيرمان).

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبارات الاختبارات البدنية " قيد

البحث" = (10)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م		رات	
0.809	.971 83	74.50 00	1.059 35	74.3 000	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبات.	القوة المميزة بالسرعة
0.816	.516 40	10.40 00	.5270 5	10.5 000	الثانية	اختبار عدو (20م) من البدء العالمي.	السرعة
0.854	.516 40	4.400 0	.0000 0	4.00 00	سم	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	المرونة
0.845	.632 46	12.80 00	.4830 5	13.3 000	الثانية	الجري المكوكسي مختلف الأبعاد.	الرشاقة
0.870	.158 11	11.05 00	.4249 2	11.2 500	الثانية	اختبار الدوائر المرقمة	التوافق
0.907	.474 34	5.150 0	.4830 5	5.30 00	الثانية	اختبار الوقوف على مشط القدم	التوازن

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.632

يتضح من جدول (4) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات البدنية، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية.

ثالثاً: الاختبارات المهارية "قيد البحث":

من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية التي تناولت المهارات الأساسية للسباحة، والتي تهدف إلى قياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بالسباحة، اختارت الباحث (6) اختبارات على شكل بطارية الاختبار لقياس مستوى تعلم المهارات الأساسية بسباحة الزحف الى البطن للمبتدئين "عينة البحث". مرفق (6)

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية " قيد البحث":

صدق الاختبارات :-

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي :-

صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق⁽¹⁾ وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (90%) للاختبارات المهارية " قيد البحث "

صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (10) أطفال بمدارس تعليم السباحة بنادي الزمالك للألعاب الرياضية، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان-وتتي"، كما يتضح من جدول (5).

جدول (5)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات البدنية قيد البحث

بطريقة " مان - وتتي" $n=2=10$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	درجة	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.85	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	القدرة على الانزلاق على البطن	متر	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.85	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	اخذ شهيق واخراجه في الماء	عدد	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.86	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	ضربات الرجلين لأطول مسافة	متر	المميزة	5.50	55.00	0.00	4.09	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	حركات الذراعين لأطول مسافة	متر	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.89	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	سباحة (20) متر	متر	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.89	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			
	مسافة قفزة البداية	متر	المميزة	5.50	55.00	0.00	3.83	0.00
			غير المميزة	15.50	155.00			

يتضح من جدول (5) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات الذكاء / والذي يشير إلي ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

الثبات:

لحساب ثبات اختبار الذكاء استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (10) عشر أطفال بمدارس تعليم السباحة بأكاديمية ويفر لتعليم السباحة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفواصل زمني قدره (7) سبعة أيام من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول التالي (6) يوضح النتيجة.

جدول (6)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية " قيد البحث" = (10)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المنغيرات
	ع	م	ع	م		
0.830	.15492	3.9200	.20028	3.8700	درجة	1. القدرة على الطفو الأفقى على البطن
0.817	.19120	4.8900	.22211	4.8400	سم	2. القدرة على الانزلاق على البطن
0.854	.52705	5.5000	.51640	5.4000	متر	3. اخذ شهيق واخرجه في الماء
0.902	.48305	6.3000	.00000	6.0000	عدد	4. ضربات الرجلين لأطول مسافة
0.894	.51640	9.4000	.48305	9.3000	عدد	5. حركات الذراعين لأطول مسافة
0.905	.51640	19.4000	.48305	19.3000	ث	6. سباحة (20) متر
0.922	.33267	2.8200	.24518	2.7700	متر	7. مسافة فقرة البداية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.632

يتضح من جدول (6) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيقين الأول والثاني، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) ، والذي يشير إلي ثبات تلك الاختبار عند إعادة تطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية.

البرنامج التعليمي المقترح: مرفق (7)

بالرجوع إلى المراجع العلمية أعدّ الباحث المنهج التعليمي مرفق (6) وتم عرضه على المختصين الذين سبق ذكرهم في مجال السباحة والتعلم الحركي وطرق التدريس مرفق (1)، وقد روعيت الأسس الأتية عند وضع البرنامج التعليمي:

أن يتناسب المنهج التعليمي مع العمر العقلي والزمني لأفراد العينة.

أن يعمل المنهج التعليمي قدر الإمكان على تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب في تعليمي المهارات.

مراعاة مبدأ التكرار في الشرح في أثناء عملية التعلم مع كثرة المراجعة للمهارات السابقة.

وأشتمل البرنامج التعليمي على (12) وحدة تعليمية، بواقع (2) وحدتين تعليمية أسبوعياً على مدار (8) أسابيع، وكان زمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة واشتملت كل وحدة تعليمية على الأقسام الآتية:

القسم التحضيري ويشمل (الحضور، الإحماء، تمارين عامة وألعاباً صغيرة، أخذ الدش)
القسم الرئيسي ويشمل (النشاط التعليمي، النشاط التطبيقي)
القسم الختامي ويشمل (ألعاب صغيرة، الاسترخاء، الخروج من حمام السباحة وأخذ الدش)
بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (8) ثمانية أسابيع ،
القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبارات المهاريّة " قيد البحث" وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/6/17م الى يوم الخميس الموافق 2019/6/20م ، على عينة البحث.

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم (البرنامج التعليمي المقترح) لتعليم سباحة الزحف على البطن للمجموعة التجريبيّة ، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليديّة (الشرح وأداء النموذج) في التعليم وذلك عقب القياس القبلي وفي الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/6/24م الي يوم الاثنين الموافق 2019/8/19م ، بواقع وحدتين أسبوعياً، وبزمن (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (8) ثمانية أسابيع .

القياسات البعديّة :

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبارات المهاريّة " قيد البحث" وذلك في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 2019/8/20م الى يوم الخميس الموافق 2019/8/22م ، على عينة البحث .

المعالجات الإحصائيّة:

استخدمت الباحث المعالجات الإحصائيّة للبيانات الأساسيّة داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة : (Statistical Package for Social Science) (SPSS).

المتوسط الحسابي Mean

الوسيط Median.

الانحراف المعياري. Standard Deviation.

معامل الالتواء. Skewness.

إختبار "ت" T test.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية (قيد

البحث) ن = 25

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			ع	م	ع	م
	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	درجة	2.8480	.13880	2.9888	0.116
	القدرة على الانزلاق على البطن	متر	2.8160	.15727	3.016	0.237
	اخذ شهيق واخرجه في الماء	عدد	3.5280	.13699	3.764	0.241
	ضربات الرجلين لأطول مسافة	درجة	3.8000	.19579	3.972	0.133
	حركات الذراعين لأطول مسافة	درجة	5.6440	.42139	5.928	0.364
	سباحة (20) متر	متر	12.5292	.41310	13.280	0.678
	مسافة قفزة البداية	متر	1.8840	.16503	1.804	0.154

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.064

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة على الاختبارات قيد البحث وفي اتجاه القياسات البعدي..
عرض نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (قيد

البحث) ن = 25

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
			ع	م	ع	م
1	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	درجة	2.8880	.11662	3.600	0.279
	القدرة على الانزلاق على البطن	درجة	2.8800	.13844	4.356	0.460
	اخذ شهيق واخرجه في الماء	درجة	3.5084	.12851	4.960	0.611

11.258	0.645	5.400	.18321	3.8240	درجة	ضربات الرجلين لأطول مسافة
16.426	0.840	8.460	.37519	5.6920	درجة	حركات الذراعين لأطول مسافة
17.918	18.581	18.000	.31491	12.6600	الثانية	سباحة (20) متر
10.159	0.276	2.540	.18637	1.8160	درجة	مسافة قفزة البداية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.064

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية على الاختبارات قيد البحث وفي اتجاه القياسات البعدية. عرض نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية (قيد

البحث) ن = 1 ن = 2 = 25

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمت "ت"
			ع	م	ع	م	
1	القدرة على الطفو الأفقى على البطن	درجة	2.9888	0.116	3.600	0.279	11.331
	القدرة على الانزلاق على البطن	متر	3.016	0.237	4.356	0.460	15.291
	اخذ شهيق واخراجه في الماء	عدد	3.764	0.241	4.960	0.611	9.103
	ضربات الرجلين لأطول مسافة	متر	3.972	0.133	5.400	0.645	10.831
	حركات الذراعين لأطول مسافة	متر	5.928	0.364	8.460	0.840	13.816
	سباحة (20) متر	متر	13.280	0.678	18.000	18.581	13.717
	مسافة قفزة البداية	متر	1.804	0.154	2.540	0.276	11.614

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.064

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبارات قيد البحث وفي اتجاه القياسات البعدية. ثانياً -مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة وتكرار أداء المهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك، مما يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري.

ويرى الباحث أن الطريقة التقليدية باستخدام أسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي التي خضعت له اطفال المجموعة الضابطة لا بد أن يتقبل كل ما يقدم لهم المعلم دون أدنى مشاركة إيجابية في عملية الحصول على المعارف والمعلومات بالإضافة إلى أن هناك من لا يستطيع رؤية نموذج المهارة بشكل سليم مما يؤثر على تعليمه لهذه المهارة بصورة صحيحة وأن سبب تقدم أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث قد يرجع إلى تقديم المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات قيد البحث حيث ساعد ذلك على تكوين تصور حركي واضح عن المهارة المطلوب أدائها وهذا يمثل الأساس قبل الممارسة فالمعرفة تأتي قبل الممارسة، وتشير "فاطمة محمد محمد" (2003م) (9) إلى أن اكتساب المعارف النظرية يساهم في زيادة فاعلية التعلم وأن درجة أداء المتعلم للمهارة يتوقف على مقدرة المعلم على تقديم الحصيلة المعرفية للمتعلم بشكل جيد يعمل على تعلمها بسهولة وسرعة.

وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية قيد الدراسة ويرجع ذلك إلى وجود المتعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج واتخاذ جميع القرارات ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد مما كان له الأثر الإيجابي في عملية التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة جمال الربابعة (2011م) (4)، ودراسة مایسة محمد عفيفي السيد، (2006م) (10)، محمد عبده محمد خضر، (2010م) (11)، مرفت سمير حسين، (2003م) (12)، Jordan Lois- E, 2000 (17) في أن الطريقة التقليدية المستخدمة في الدراساتين أدت إلى إيجابية الناشئ لتعلم سباحتين الزحف على البطن بجانب تعلم الجانب المعرفي الخاص بالسباحتين.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى

أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي"

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي .

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، ولصالح القياس البعدي. ويرجع الباحث هذه النتائج إلى فاعلية برنامج استراتيجية كيلر لتفريد التعلم والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث وفر للمتعلم مداخل جديدة لاكتساب المعلومات بطريقة فردية بتتابع مناسب مع إعادة واسترجاع هذه المعلومات بما يتناسب مع قدراته الشخصية، كما أن تقديم المادة العلمية داخل البرنامج وعرضها بشكل تدريجي مبسط بواسطة عرض رسوم ذات جودة عالية ومرتبطة بروابط فائقة لتوضيح طريقة أداء كل جزء من أجزاء الجسم في أداء المهارة رسوم ودعمها بالشرح اللفظي جعل المتعلم يرغب في أن يصبح قريباً من هذه الصورة مع ربط ذلك بالأداء العملي لما سبق وشاهد وتصحيح أخطاء الأداء من خلال تمكنه من العودة إلى البرنامج مرة أخرى لإمداد بتعزيز فوري عند عدم تمكنه منه أداء المهارة أو جزء منها مما يؤدي إلى تحسن وتطوير الأداء المهاري.

ويبقى هذا مع ما أشارت إليه وفيقة مصطفى سالم (2007م) إلى أن استخدام الكمبيوتر يساعد على تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلم حيث يخاطب حاسة السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسن كفاءة هذه الحواس للمتعلم. (15: 270).

وفي هذا الصدد يذكر توفيق مرعي ومحمد الحيلة، (2002)، جابر عبد الحميد، (2008) على أن عملية التعلم تتم على أكمل وجه إذا حرص المعلم على استخدام الوسائط التعليمية المختلفة التي تتصل بتوفير المثير المضبوط الذي يحقق الإجابة المطلوبة التي تعزز السلوك المطلوب. (2: 52) (3: 28)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من سالي محمد عبد اللطيف، (2005م). (6)، ودراسة هشام محمد انور. (2008م). (14)، ودراسة Jordan Lois – E, 2000 (17)، في أن استراتيجية كيلر لتفريد التعلم ذات أهمية كبيرة حيث ساعدت الأطفال على سرعة الفهم وإدراك ما يريد أن يتعلمه، وكذلك تحسين مستوى الأداء المهاري والمعرفي.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح القياس البعدي" مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطو والتجريبية على متغيرات الاداء المهاري "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح المجموعة التجريبية.

يرجع الباحث ان هذا التقدم قد يرجع إلى التأثير الإيجابي للبرمجية التعليمية باستخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم لاحتوائها على محتوى برنامج تعليمي منظم بشكل ساعد الاطفال على تذكر الأداء المهاري الصحيح، واعتماد الاطفال على ذاتها في إتقان اي جزء من تعليم المهارة وحرية التكرار والإعادة وفقاً للفروق الفردية لكل طفل ساعد ذلك على زيادة الدافعية نحو التعلم وتحقيق معدلات أداء عالية، كما أن استخدام أكثر من حاسة في التعلم يساعد على تعميق المعلومات، كذلك استخدام عنصرى التشويق والإثارة يوفر التفاعل الإيجابي والحرية المتاحة لاستخدام المعلومات وتحديد الطرق التي يتبعها الاطفال لكي تتناسب مع سرعة تعلمهم في اتجاه الهدف النهائي للتعلم وإعطاء فرصة للتغذية الراجعة وتكرار المحاولة حتى تصل إلى الأداء المهاري المطلوب بالإضافة الي بقاء أثر التعلم لدى الاطفال والاحتفاظهم بالمعلومات والمعارف واستدعائها حين الحاجة لها حيث أن الكمبيوتر ساعد على اكتساب شكل الأداء والتسلسل الحركي الصحيح وتذكر تفاصيل المهارة مما يساعد على الاحتفاظ بالمعارف والمعلومات ويزيد دافعيتهن للتعلم.

وتشير "وفيقة مصطفى سالم" (2001م)، Lou, - Yiping (2004) على أن استخدام التعزيز الفوري للمتعلم يؤدي إلى تعلم أفضل كما تمكنه من تثبيت استجاباته حيث يتم التعلم عن طريق معرفته الفورية لمدى صحة استجابته لكل مثير تعليمي من المثيرات المتتابعة في البرمجية كما تشير إلى أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يعمل على توصيل المعلومات للمتعلم بصورة شيقة وأكثر عمقاً وبدون ملل. (15: 212) (18: 235)

وتتفق نتائج هذه الدراسة من نتائج كل من دراسة سالي محمد عبد اللطيف، (2005م). (6)، أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، (2001م) (1)، فاطمة محمد محمد فليفل (2003م) (9)، والتي توصلت الي ان استخدمت إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم كان لها تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري مقارنة بالمجموعة الضابطة المستخدمة أسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي. كما سبق وأن أوضحنا.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، لصالح المجموعة التجريبية"

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات :

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الإحصائية، توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

1. الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي، والنموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المجموعة الضابطة.
2. استراتيجية كيلر لفريك التعلم أكثر فاعلية من أسلوب التعليمي المعتاد " الشرح وأداء النموذج) في تحسين مستوى أداء بعض مهارات سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.
3. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعدة باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي وتأثيرها على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المبتدئين.

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

1. عقد الدورات التدريبية لمعلمي السباحة للتعرف على الية استخدمت استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم وكيفية تطبيقها في مجال تعليم السباحة.
2. أهمية مراعاة الفروق في الخصائص البدنية بين الاطفال عند تعليم المهارات الحركية المختلفة.
3. ضرورة استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم لما أثبتته نتائج في هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء البدنية والمهارية للأطفال.
4. أهمية تزويد معلمي السباحة بدليل إرشادي لتوضيح كيفية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعلم وكيفية استخدامها في تعليم مهارات السباحة.
5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية في استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم في مجال التعلم على مستوى كليات التربية الرياضية ووحدات السباحة للارتقاء بالعمليات التعليمية والتدريبية على الوجه الأكمل ومواكبة للتطور الحادث بالدول المتقدمة.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، : تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. (2001م)
2. توفيق مرعي ومحمد الحيلة، : "طرائق التدريس العامة"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (2002)
3. جابر عبد الحميد، (2008) : استراتيجيات التدريس والتعلم، عمان: دار الفكر العربي.
4. جمال الربابعة (2011م) : "أثر استخدام أسلوبي التدريس (متعدد المستويات وتقييم الأداء الذاتي) على بعض القدرات العقلية والمهارية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الاردنية..
5. حامد محمد الكومي، (2007م). : تأثير إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الهيبرميديا على مستوى أداء التصويب والتحصيل المعرفي في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (28)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
6. سالي محمد عبد اللطيف، : فعالية برنامج تعليمي مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا. (2005م).
7. عبد العزيز محمد عبد العزيز، : تأثير برنامج بالرسوم المتحركة على سباحتي الزحف على البطن والظهر لدى المبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (2002م)
8. عبد العظيم عبد السلام : تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا. (2000م)
9. فاطمة محمد محمد فليفل "أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (2003م)
10. مایسة محمد عفيفي السيد، : فاعلية استخدام الهيبرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق. (2006م)
11. محمد عبده محمد خضر، : فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق. (2010م)

12 ميرفت سمير حسين سيد : "فعالية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (2003م)

13 نيفين حتفي عبد الخالق، : "تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، (2005م)

14 هشام محمد انور .(2008م). تأثير برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر باستخدام التعليم المبرمج على مستوى اداء التصويب من السقوط في كره اليد.مجلة علوم وفنون الرياضة.المجلد (29)العدد الاول،كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان

15 وفيقة مصطفى سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الجزء الأول منشأة المعارف، الإسكندرية. (2007م)

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الانجليزية:

- 16 David – James : Teaching Strategies for the College Classroom New York : Vest View Pub Inc, 2000.
- 17 Jordan Lois- E,2000 : A study of Learning Styles the Importance of Individual Learning Preference the Procedures to Accommodate Those Preferences. U.S.Tennssee, 2000.
- 18 Lou,- Yiping 2004 : Understanding Process and Affective Factors in Small Group Versus Individual Learning With Technology Journal Of Education Computing Research, Vol.31,no.4, Jan,2004.

ملخص البحث

فعالية استخدام استراتيجية كيلر "تفريد التعلم" على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

م.د/ محمد منير محمد عبد المجيد النمر

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

يهدف هذا البحث إلي التعرف على فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمة لطبيعة البحث الحالي وقد استعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدما القياس القبلي البعدي لكلا المجموعتين، كما اشتمل مجتمع البحث على جميع اطفال المرحلة السنية من (8-11) سنة (ذكور) بفصول تعليم السباحة باكاديمية عالم الرياضة خلال الفصل الصيفي 2019/2020م، والبالغ قوامها (65) طفلا، وقد تم استبعاد (5) أطفال لعدم الانتظام بالبرنامج التعليمي ليصبح العدد الكلي للمجتمع (60) طفل وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، والبالغ عددها (10) أطفال لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات " قيد البحث " مجموعة غير مميزة"، حيث اشتملت عينة البحث الاساسية على عدد (50) طفل وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (25) طفل وقد اتبع الباحث معهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية كيلر " تفريد التعلم" ، والاخرى ضابطة قوامها (25) طفل وقد اتبع معها طرق التدريس المتبعة (الشرح والنموذج العملي)، كما قام الباحث باختيار عينة اخري من مجتمع البحث من المرحلة المتقدمة في سباحة الزحف على البطن (8-11) سنة وبلغ عددهم (10) أطفال وذلك لاجراء المعاملات العلمية " مجموعة مميزة"، وكانت اهم الاستنتاجات تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعدة بتقنيه استراتيجية كيلر لتفريد التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي وتأثيرها على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال المبتدئين، كما توصل الباحث الى أهمية استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم لما أثبتته نتائج هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء البدني والمهاري للأطفال.

Abstract**The effectiveness of using the Keeler strategy in singling out education at the level of performance of some basic skills in swimming crawling for beginners****Dr. Mohamed Mounir Mohamed Abdul Majeed Al-Nimr**

This research aims to identify the effectiveness of the use of Keeler's strategy in singling out education at the level of performance of some basic skills in swimming crawling on the abdomen for beginners, the researcher used the experimental approach due to its appropriateness to the nature of the current research, and the researcher used one of the experimental designs, which is the experimental design of two groups, one experimental and the other a user using Pre and post measurement for both groups. How much did the research community include all children of the age group of (8-11) years (males) in swimming classes in the wafer academy during the summer semester 2020/2019 The number of (65) children has been excluded, and (5) children have been excluded because of the lack of an educational program, so that the total number of a community of (60) children has been excluded. The researcher has chosen a random exploratory sample from inside the research community and outside the basic research sample, and the number is (10) children to conduct Scientific transactions for the tests "under research" "an unspecified group", where the basic research sample included a number of (50) children. The sample was divided into two groups, one of which is a pilot consisting of (25) children. The researcher followed with them the proposed educational program using the KLR strategy The "individualization of learning", and the other is a control consisting of (25) children and has followed with it the teaching methods used (explanation and practical model), and the researcher has selected another sample from the research community from the advanced stage in swimming crawling on the abdomen (8-11) years and reached (10) Children in order to conduct scientific transactions "distinct group", and the most important conclusions exceeded the experimental group that used the educational program prepared with Keeler's strategy technique to individualize learning over the control group that used the traditional method (verbal explanation and practical model), which indicates the effectiveness of the educational program and its impact on learning Swimming crawling on the abdomen for beginners children, as the researcher reached the importance of using the Keeler strategy to individualize learning, because the results of this research proved that there is a positive impact on the level of physical and skill performance of children.